Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الملم بالوجه والمخيم بالرأس ، ونلاحظ أنه يستسلم له حينا فيمدحه ويثور عليه حينا فيتشاءم منه ، نقتطف من قصيدته الأبيات التالية :

خليـاني واتـركـا ذكـر الصبـا ... إنمـا ثـوب الصبـا ثـوب معـار
إنمـا عصـر الصبـا ليـل دجـا ... أدبـر الليـل بـإشـراق النهـار
أيـن ريعـان الـصـبـا لما أتى ... رائـع الشيب ينـادي بـالبـدار
ظـلة ولـت فـلا تحـفـل بهـا ... وضـح الحـق وقـد شط المـزار
بـومـة قـد عششت في هـامتي ... بعـد غـربيب بهـا حـل وطـار
أقبـل الـشـيـب بـنـور زاهـر ... وشبـاب قـد تـولى بـاعتكـار
يـا مشيبا قـد تـوافي مـرحبـا ... صـاحب لي أينـما سـرت سـار
زادك الله بهـاء وضـيـا ... مثلما قـد زادني منـك الـوقـار
صـرت في رأسي ووجهي مشـرق ... منـك قـد أشـرق قلبي واستطار
رب كـرمـه وأكـرمـني بـه ... واكـفـني أفـعـال عـار وشـنـار
واكسني التقوى رياشـا سابغـا ... واقـيـا مـن كـل سـوء وعـثـار
تـبت مـن كـل ذنـوبي سيـدي ... يـا مجيـري هبني آثـامي الكبـار
. . . الخ (ص ٢٧٦)

أما القصيدة الأخرى فهي للقاضي سالم بن محمد الدرمكي الأزكوي من شعراء القرن الثالث عشر ، قالها حين أتاه من يبشره بولادة طفلة له منها هذه الأبيات :

جـاءت تبشـرني بـوضـع فتـاة ... فـأجبتهـا بُشِّـرتِ بـالجنـات
هـذي على مـدى الحياة هي التي ... تحـمـي وتـنـدبـني زمـان وفـاتي
هـذي الـتي مني يسـر فؤادهـا ... إن قـلت هـاكِ بنـيـتي أو هـاتي
هـذي التي يـوم النـوى تشتـاقني ... وتـلـح لـلـرحـمـن بـالـدعـوات
هـذي التي ملهـاتهـا أدنى اللهى ... وأقـل شـيء سـار في اللهـوات
هـذي التي إن عاينت مـا سـرني ... في سـاعة سـرت مدى السـاعـات
وإذا رأت مـا سـاء قلبي سـاءهـا ... فـرأيـتـهـا مـنـهلة الـعـبـرات
لـو أن ربي قال لي مـا شئت قل ... تُعـطى لقلتُ تُـطيـل عمـر بنـاتي